

مصطفى عبد الحافظ أبو العنين

مدرس بقسم الدراسات الفندقية

كلية السياحة والفنادق

جامعة الإسكندرية

حنان محمد الجمل

مدرس بكلية الإدارة الفندقية

جامعة الإسكندرية

فرع مرسى مطروح

دراسة بعض العوامل المرتبطة باختيار وتناول
الأغذية من مطاعم الوجبات السريعة لعينة
من طلاب جامعة الإسكندرية

مقدمة :

هناك اهتمام معاصر بين مختلف فروع الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية بدراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم وسلوكهم، ويرجع هذا الاهتمام إلي أن الشباب يعتبر مصدراً للتغيير والتجديد الثقافي والاجتماعي في أي مجتمع^(١). حيث تتصف مرحلة الشباب بخصائص تميزها عن باقي المراحل العمرية، والتي من أهمها التحولات الواضحة في اهتمامات الشباب الاجتماعية والتحول في سلوكياتهم خاصة السلوك الاستهلاكي^(٢).

ويعتبر السلوك الاستهلاكي الغذائي ونمط تناول الطعام من أهم السلوكيات تأثراً بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ومن المعلوم أن تناول الغذاء بالمطاعم يشبع العديد من الحاجات لدي المستهلك مثل إشباع الجوع والشعور بالتآلف مع الآخرين والسرور والمتعة وتوفير الوقت والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وكذلك تحسين الحالة المزاجية^(٣). ولقد انتشر خلال العقدين السابقين ما يسمى بمطاعم الوجبات السريعة، والتي تعتمد في انتشارها علي فئة الشباب^(٤).

ترتكز صناعة المطاعم على دراسة إحتياجات العملاء من الأغذية والمشروبات التي يرغبون في تناولها وهي ما يعبر عنها بالعادات الغذائية، كما ان المطاعم تهتم بكمية النقود المتاحة للعميل لإنفاقها على تناول الوجبات وبالتالي فإن تلك الإحتياجات تختلف باختلاف الشريحة السوقية التي سيخدمها المطعم حيث سيهتم العميل بجودة الغذاء المقدم له من حيث خواص اللون، الطعم، الرائحة، القوام، التناسق والقيمة الغذائية^(٥).

وقد وجد أن مطاعم الوجبات السريعة تهتم في تسويقها لمنتجاتها علي الأبعاد الثلاثة لإختيار الغذاء والتي تتضمن المذاق، السعر وحجم الوجبة^(٦, ٤)، فالمستهلك يقبل علي الغذاء الأحسن مذاقاً والأرخص سعراً والأكبر حجماً وعادة لا يهتم بالقيمة الغذائية^(٧). وقد أثبتت الدراسات أن المذاق يعتبر هو الأهم تأثيراً في إختيارات تناول الطعام يليه السعر ثم القيمة الغذائية^(٦, ٨). فقد أوضحت أحد الدراسات^(٩) أن حوالي ٣٥% من الشباب في سن المراهقة يتناولون طعامهم من مطاعم الوجبات السريعة ستة مرات أو أكثر أسبوعياً وأن ٧٢% منهم أوضح أن المذاق هو أكثر العوامل أهمية عند إختيار الوجبات. كما وجد أن سعر قائمة الطعام له تأثير كبير على إختيار الطلاب لمطاعم الوجبات السريعة^(١٠).

وهنا نلاحظ أن بعض المطاعم تستخدم سياسات تسويقية تعتمد علي زيادة حجم الكميات المقدمة لروادها للتشجيع علي زيادة الإستهلاك. وقد أوضحت أحد الدراسات التطبيقية أن العبوات كبيرة الحجم من المنتجات ذات العلامة التجارية المعروفة تشجع علي عملية الشراء لكميات كبيرة علي أساس توفير في تكلفة الغذاء^(١١).

فوجد مثلا أن مطاعم الوجبات السريعة تسوق لبيع الساندوتشات الكبيرة الحجم مثل ماك الكبير (Big Mac) بوزن ٢١٦ جم الذي يعطي ٥٧٠ كيلوكالوري ؛ البطاطس المقلية كبيرة الحجم (French fries) بوزن ١٩٨ جم والتي تحتوى على ٦١٠ كيلوكالوري و مشروبات غازية بحجم ٤٢ أونس⁽¹²⁾، حيث يعتمدون في ذلك علي أن الكميات الكبيرة المقدمة يكون سعر وحدة الوزن بها أقل مقارنة بالكميات الصغيرة لنفس وحدة الوزن.

ولقد إرتبط الإقبال علي تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة بالعديد من الأمراض التي ترتبط بالغذاء كالسكري والسمنة وارتفاع ضغط الدم ونقص بعض الفيتامينات وغيرها، حيث أثبتت بعض الدراسات أن تناول وجبتين في الأسبوع من مطاعم الوجبات السريعة إرتبط بزيادة حالات إصابة البالغين بالسمنة ومقاومة الأنسولين⁽¹³⁾.

كما وجد أن تناول الوجبات السريعة إرتبط عسكيا مع إستهلاك الأغذية الصحية مثل الفاكهه والخضروات والحليب⁽¹⁴⁾.

المشكلة البحثية:

مما سبق تتبلور المشكلة البحثية في إقبال الشباب خاصة في المرحلة الجامعية علي تناول الوجبات السريعة وما يترتب عليها من أضرار صحية، لذا كان لابد من دراسة العوامل المرتبطة والمؤثرة على إختيار وتناول الشباب في المرحلة الجامعية للأغذية بمطاعم الوجبات السريعة حتي يمكن الوصول لإستراتيجيات لتحسين وتطوير مفهوم إنتاج وجبات سريعة وصحية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة بعض العوامل المرتبطة بإختيار وتناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة بين عينة من طلاب جامعة الإسكندرية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد العادات الغذائية للطلاب عينة البحث والمرتبطة بإختيار وتناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة.

٢- دراسة تفضيل الطلاب عينة البحث لمطاعم الوجبات السريعة.

٣- قياس العلاقات الإرتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة وكل من العادات الغذائية المرتبطة بإختيار وتناول الوجبات السريعة وتفضيل مطاعم الوجبات السريعة.

منهجية البحث:

المنهج البحثي : أتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (١٥) .

شاملة البحث :

طلاب قسم الدراسات الفندقية بكلية السياحة والفنادق - جامعة الإسكندرية .

عينة البحث:

أختيرت عينة عشوائية قوامها ٢٨٤ (١٩٤ طالب و ٩٠ طالبة) خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠ .

أداة البحث:

إستمارة الأستبيان:

تم إعداد إستمارة أستبيان لجمع البيانات من الطلاب بالمقابلة الشخصية ، حيث أشتملت على عدة محاور:

المحور الأول: البيانات الأساسية:

بيانات خاصة بالطلاب:

العمر، الجنس، الفرقة الدراسية، نوعية سكن الطالب، الطول، الوزن، مؤشر كتلة الجسم، المصروف الشهري للطالب والمنفق على الوجبة الواحدة.

بيانات خاصة بأسر الطلاب:

مكان سكن أسر الطلاب، المستوى التعليمي للأب، وظيفة الأب، المستوى التعليمي للأم، وظيفة الأم و الدخل الشهري الأسرى.

المحور الثاني: العادات الغذائية للطلاب الخاصة باختيار وتناول الوجبات بمطاعم الوجبات السريعة:

يشتمل على أسئلة توضح نوعية الوجبات الأساسية التي يتم تناولها يوميا بالمنزل، عدد مرات تناول الطعام بين الوجبات الثلاثة الرئيسية، تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة، عدد مرات التردد علي مطاعم الوجبات السريعة/الأسبوع، طلب وجبات سريعة لتناولها خارج المطعم، طلب وجبات سريعة لتناولها بالمنزل، حجم الوجبات السريعة المتناولة، أسباب طلب الحجم الكبير، نوعية الوجبة المطلوبة، أسباب طلب ساندوتش فقط و طلب السلطات مع الوجبات السريعة .

المحور الثالث: تفضيل مطاعم الوجبات السريعة :

يشتمل على أسئلة توضح نوعية المطاعم المفضلة لتناول الأغذية السريعة، أسباب تفضيل تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة، أسباب تناول الوجبات السريعة خارج المنزل.

تحليل البيانات:

تم إستخدام حزمة البرامج الإحصائية - SPSS ver. 16 - ^(١٦) لتحليل البيانات إحصائياً بإستخدام النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات للتحليل الوصفي، كما تم إستخدام معامل بيرسون للإرتباط (r) ليوضح قوة وإتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة وكل من العادات الغذائية المرتبطة بإختيار وتناول الوجبات السريعة وتفضيل مطاعم الوجبات السريعة.

النتائج والمناقشة:

أولاً: البيانات الأساسية :

١ - بيانات خاصة بطلاب عينة البحث:

- يوضح جدول (١) البيانات الأساسية لطلاب العينة والمشملة على العمر، الجنس، الفرقة الدراسية، نوعية سكن الطالب، المصروف الشهري للطالب والأنفاق على الوجبة الواحدة.

جدول (١) التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث طبقاً لبياناتهم الأساسية

العدد = ٢٨٤	بيانات الطلاب	
%		
٤٠,٥	١٩-١٧	العمر
٥٢,٨	٢٢-٢٠	
٦,٧	٢٥-٢٣	
٦٨,٣	طلاب	الجنس
٣١,٧	طالبات	
٢٣,٩	١	الفرقة الدراسية
٢٦,٤	٢	
٢٥,٧	٣	
٢٣,٩	٤	
٧٩,٢	مع الأسرة	نوعية السكن
٢٠,٨	المدينة الجامعية	
٥٧,٠	٢٥٠-١	المصروف الشهري
٣٤,٩	٥٠٠-٢٥١	
٥,٦	٧٥٠-٥٠١	
٢,١	١٠٠٠-٧٥١	
٠,٤	٢٠٠٠-١٠٠٠	
٢٦,١	< ٥	المنفق على الوجبة الواحدة بالجنية
٣٥,٦	١٠-٥	
١٤,١	١٥-١٠	
١١,٩	٢٠-١٥	
١٢,٣	> ٢٠	

- يوضح جدول (٢) المتوسط والانحراف المعياري لطول ووزن أفراد العينة.

جدول (٢) المتوسط والانحراف المعياري لأوزان وأطوال أفراد العينة

الوزن	الطول	المتوسط \pm الانحراف المعياري
١٥,٣٦ \pm ٧١,١٨	١٢,٠٦ \pm ١٧٢	

- يوضح جدول (٣) قيم مؤشر كتلة الجسم لأفراد العينة، حيث نجد أن ٢١,١% وزنهم زائد عن المعدل الطبيعي، ٤٣,٧% يعانون من السمنة. هذا يعنى أن حوالي ٦٤,٨% من أفراد العينة يتناولون غذاء غير صحى بسبب زيادة الوزن والسمنة.

جدول (٣) التوزيع النسبى لأفراد العينة طبقا لقيم مؤشر كتلة الجسم

الفئة	قيم مؤشر كتلة الجسم	% (ن=)
أقل من الطبيعي	$\leq 18,49$	١٣,٤
وزن طبيعي	١٨,٥ - ٢٤,٩	٢١,٨
أزيد من الطبيعي	٢٥ - ٢٩,٩	٢١,١
يعانى السمنة	≥ 30	٤٣,٧

٢- بيانات خاصة بأسر طلاب عينة البحث:

يوضح جدول (٤) البيانات الأساسية لأسر طلاب العينة ويشتمل على مكان سكن أسر الطلاب، المستوى التعليمى للأب، وظيفة الأب، المستوى التعليمى للأم، وظيفة الأم و الدخل الشهرى الأسرى.

جدول (٤) التوزيع النسبى لأسر طلاب عينة البحث

طبقا لبياناتهم الأساسية

بيانات أسر الطلاب	الفئات	ن=٢٨٤ %	بيانات أسر الطلاب	الفئات	ن=٢٨٤ %
مكان سكن الأسرة	الإسكندرية	٥٧,٧	الدخل الأسرى الشهري	أقل من ١٠٠٠	٣٥,٢
	البحيرة	١٦,٥		١٠٠٠ - <2000	٣٦,٣
	الغربية	١١,٣		2000 - <3000	١٤,١
	دمياط	٨,٨		>3000	١٤,٤
	دقهلية	٢,١			
	أسيوط	١,٤			
	كفر الشيخ	٢,٢			
عمل الأب	موظف	٥٥,٦	عمل الأم	موظفة	٣٦,٦
	رجل أعمال	٤٤,٤		ربة أسرة	٦٣,٤
تعليم الأب	منخفض	١٥,٩	تعليم الأم	منخفض	١٦,٩
	متوسط	٣٤,٥		متوسط	٣٨,٠
	عالي	٤٩,٦		عالي	٤٥,١

ثانياً: العادات الغذائية للطلاب الخاصة باختيار وتناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة:

جدول (٥) التوزيع النسبي لأفراد العينة طبقا لعاداتهم الغذائية

العدد = ٢٨٤ %	العادات الغذائية	
١٦,٥	الأفطار والغذاء	الوجبات الأساسية التي يتم تناولها يوميا
١١,٦	الأفطار والعشاء	
٥٨,٨	الغذاء والعشاء	
١٣,١٠	ثلاث وجبات	
١٠,٢	لا يحدث	عدد مرات تناول الطعام بين الوجبات الثلاثة الرئيسية
٢٢,٢	١-٢ مرات	
٤٧,٥	٣-٤ مرة	
٢٧,٥	نعم	تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة
٨,٥	لا	
٦٤,٠	أحيانا	

يوضح جدول (٥) أن ٥٨,٨% من الطلاب لا يتناولون وجبة الأفطار وقد أدى هذا الى تناول وجبات خفيفة يوميا (من ٣-٤ مرات) بين الوجبات الرئيسية حيث وصلت النسبة إلى ٤٧,٥% من الطلاب عينة البحث. كما أتضح أن ٢٧,٥% يتناولون الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة ، كما أن ٦٤% من طلاب العينة يتناولونها أحيانا.

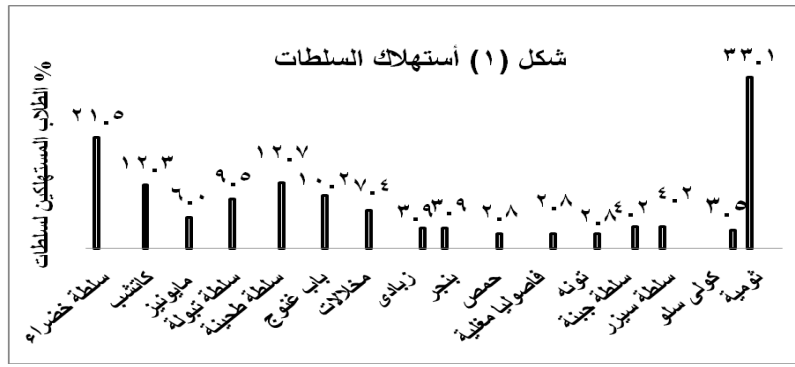
جدول (٦) التوزيع النسبي لأفراد العينة طبقا لعاداتهم الغذائية الخاصة بتناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة

العدد = ٢٦٠ %	العادات الغذائية	
٢٤,٥	١	عدد مرات التردد على مطاعم الوجبات السريعة / الأسبوع
٢٢,٣	٢	
٥٣,٥	٣ فأكثر	
٢٥,٠	نعم	طلب وجبات سريعة لتناولها خارج المطعم
٤٢,٧	لا	
٣٢,٣	أحيانا	
١١,٥	نعم	طلب وجبات سريعة لتناولها بالمنزل
٦٢	لا	
٢٦,٥	بعض الأحيان	
٢٣,١	صغيرة	حجم الوجبة المطلوبة
٤٦,٢	متوسطة	
٧,٧	كبيرة	
٣٧,٣	اقتصادية	أسباب طلب الحجم الكبير
٣١,٩	الحجم العادي لا يشبعني	
١,٨	تقليد الأصدقاء	
٥٠,٨	وجبة كاملة	نوعية الوجبة المطلوبة
٤٩,٢	ساندوتش فقط	
٣٣,٥	توفير المال	
٣٢,٣	عدم زيادة الوزن	أسباب طلب ساندوتش فقط
٥,٠	عدم توافر الوقت	

طلب السلطات	للتناول وجبة كاملة	
	نعم	٤٥,٥
	لا	٣٨,٨
	أحيانا	١٥,٧

وقد أوضح جدول (٦) أن نسبة الطلاب الذين يترددون على مطاعم الوجبات السريعة ٣ مرات أسبوعيا فأكثر قد بلغوا ٥٣,٥% من أفراد العينة. كما يوضح الجدول أن ربع عينة البحث الذين يتناولون الأغذية من مطاعم الوجبات السريعة (٢٥%) يطلبون وجبات لتناولها خارج المطعم Dolly package ، وأن ١١,٥% منهم يطلبون الوجبات بالمنزل Home Delivery ، و ٢٦,٥% يطلبونها في المنزل في بعض الأحيان . كما أوضح الجدول أن ٢٣,١% من طلاب العينة يطلبون وجبات صغيرة الحجم أما باقي العينة فيطلبونها إما متوسطة أو كبيرة الحجم، وقد أرجع أكثر من ثلث هؤلاء الطلاب (٣٧,٣%) طلبهم الوجبة الكبيرة الحجم إلى أنها إقتصادية. أيضا أظهرت النتائج بجدول (٦) أن ٤٩,٢% يطلبون ساندوتش فقط وقد تقاربت نسبة أسباب هذا الطلب لتوفير المال وعدم الرغبة في زيادة الوزن (٣٣,٥% و ٣٢,٣% على التوالي). كما أن ٤٥,٥% و ١٥,٧% يطلبون السلطات دائما أو أحيانا عند تناولهم للأغذية بمطاعم الوجبات السريعة.

وقد أوضح شكل (١) أن أكثر السلطات شيوعا في تناول هي الثومية يليها السلطة الخضراء (٣٣,١% و ٢١,٥% على التوالي) وكلاهما يعتبر من الأغذية الصحية. كما يوضح الشكل باقي أصناف السلطات ونسبة تفضيلها والتي قد يعبر عنها في تخصص المطاعم بشهرة الأطباق أو Popularity index وهي من المؤشرات الهامة في تحليل المبيعات.



- العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة والعادات الغذائية الخاصة بتناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة :

يوضح جدول (٧) العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة وبعض المتغيرات التابعة، حيث وجدت علاقة معنوية ارتباطية سالبة فقط عند مستوى ٠,٠١ بين متغير نوعية سكن الطالب كمتغير مستقل وبين المتغير التابع (تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة)، و

ارتبط متغير العمر ارتباطاً إيجابياً معنوياً عند مستوى ٠,٠١ بالمتغير التابع (حجم الوجبات السريعة المتناولة).

جدول (٧) إختبار بيرسون للإرتباط بين بعض المتغيرات المستقلة وعلاقتها بالمتغيرات التابعة الخاصة بتناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة

المتغيرات التابعة					معامل الارتباط (بيرسون)	المتغيرات المستقلة	
طلب السلطات	طلب الأغذية السريعة بالمنزل	حجم الوجبات السريعة المتناولة	تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة	تناول أغذية بين الوجبات			
لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	**٠,١٢٤-	لاتوجد علاقة معنوية	ر	نوعية سكن الطالب	
			٠,٠٣٧		Sig. (2-tailed)		
			٢٨٤				العدد
لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	**١٩٢	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	ر	العمر	
		٠,٠٠٤			Sig. (2-tailed)		
		٢١٧					العدد
لاتوجد علاقة معنوية	**٠,١٦٥	*٠,١٣٩-	*٠,١٣٨-	*٠,١٥٠	ر	الجنس	
		٠,٠٠٥	٠,٠٤١	٠,٠٢٠	٠,٠١٢		Sig. (2-tailed)
		٢٨٣	٢١٧	٢٨٤	٢٧٨		
لاتوجد علاقة معنوية	*٠,١٧٠-	**٠,٢٢١	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	ر	المرحلة الدراسية	
		٠,٠٠٤			Sig. (2-tailed)		
		٢٨٣					٢١٧
*٠,١٣٩	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	ر	تعليم الأب	
٠,٠٢٠					Sig. (2-tailed)		
٢٨١							العدد
*٠,١٢١	لاتوجد علاقة معنوية	*٠,١٤٢	*٠,١٢٤	لاتوجد علاقة معنوية	ر	الدخل الأسري	
٠,٠٤٣		٠,٠٣٦	٠,٠٣٧		Sig. (2-tailed)		
٢٨١		٢١٧	٢٨٤				العدد
لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	**٠,١٨٢	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	ر	الإتفاق علي الوجبة الواحدة	
		٠,٠٠٧			Sig. (2-tailed)		
		٢١٧					العدد

*الإرتباط معنوي عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ (2-tailed)

**الإرتباط معنوي عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١ (2-tailed)

أما متغير الجنس فقد أُنسِم بالإرتباط السالب المعنوي عند مستوى ٠,٠٥ بكل من المتغيران التابعان (تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة وحجم الوجبات السريعة المتناولة) والإرتباط

الموجب المعنوي عند مستوى ٠,٠٥ و ٠,٠١ مع المتغيران التابعان (تناول الأغذية بين الوجبات و طلب الأغذية السريعة بالمنزل على التوالي)، كذلك فإن متغير المرحلة الدراسية كان له ارتباطاً معنوياً موجباً عند مستوى ٠,٠١ بالمتغير التابع (حجم الوجبات السريعة المتناولة) في حين كان له ارتباطاً معنوياً سالباً عند مستوى ٠,٠٥ بالمتغير التابع (طلب الأغذية السريعة بالمنزل)، وأما متغير تعليم الأب كمتغير مستقل فقد أظهر ارتباطاً معنوياً موجباً عند مستوى ٠,٠٥ بالمتغير التابع (طلب السلطات)، أيضاً فإن متغير دخل الأسرة الشهري كمتغير مستقل أظهر تأثيراً معنوياً موجباً عند مستوى ٠,٠٥ مع كل من المتغيرات التابعة (تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة، حجم الوجبات السريعة المتناولة، و طلب السلطات). في حين أن المتغير المستقل الأنفاق على الوجبة الواحدة كان له تأثيراً معنوياً موجباً عند مستوى ٠,٠١ على المتغير التابع (حجم الوجبات السريعة المتناولة).

من العرض السابق نستخلص أن المتغيرات التابعة تأثرت إيجاباً وسلباً بالمتغيرات المستقلة كالآتي:

المتغيرات المستقلة		المتغيرات التابعة	
تأثير سلبي	تأثير إيجابي	تناول أغذية بين الوجبات	١
نوعية سكن الطالب الجنس	الدخل الشهري الأسري	تناول الأغذية بمطاعم الوجبات السريعة	٢
الجنس	العمر المرحلة الدراسية الدخل الأسري الأنفاق على الوجبة الواحدة	حجم الوجبات السريعة المتناولة	٣
المرحلة الدراسية	الجنس	طلب الأغذية السريعة بالمنزل	٤
	تعليم الأب الدخل الأسري	طلب السلطات	٥

ثالثاً : تفضيل مطاعم الوجبات السريعة:

يوضح جدول (٨) ترتيب تفضيل الطلاب عينة البحث لمطاعم الوجبات السريعة، فقد أتضح أن مطاعم الفول والطعمية كانت تمثل الترتيب الأول لأكبر نسبة من طلاب عينة البحث (٤٠,٤%).

جدول (٨) التوزيع التكراري النسبي لترتيب تفضيل طلاب عينة البحث لمطاعم الوجبات السريعة

وجبات سورية	سمك	دجاج مشوي	دجاج مقلي	بيتزا	كشري مصري	فول وطعمية	المطاعم ترتيب الأفضلية
٢,٣	١,٢	١٠,٤	٣,٨	١٤,٦	٨,٨	٤٠,٤	١
٣,١	٣,١	٧,٣	٨,١	١١,٩	١٦,٢	١١,٥	٢
١,٢	٣,١	٨,١	٩,٢	١٣,٨	١٠,٨	١٠,٤	٣
٤,٢	٦,٥	٣,٥	٠,٨	٢,٢	١,٩	١,٩	٤
٧,٧	٢,٧	٠,٤	٠,٨	٣,٤	٢,٧	٠,٨	٥

أما مطاعم الكشري المصري فجاءت في الترتيب الثاني لـ ١٦,٢% من الطلاب ومطاعم البيتزا كانت في الترتيب الأول لـ ١٤,٦%.

أما ١٠,٤% من طلاب عينة البحث فقد فضلوا مطاعم الدجاج المشوي كأول تفضيل لهم ، وكذلك فإن ٩,٢% ذكروا أن مطاعم الدجاج المقلي كان في الترتيب الثالث ، ٦,٥% فضلوا مطاعم السمك في الترتيب الرابع واحتلت مطاعم الوجبات السورية الترتيب الخامس لنسبة ٧,٧% من طلاب عينة البحث.

- العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة وتفضيلاتهم لمطاعم الوجبات السريعة (المنخفضة الأسعار):

جدول (٩) العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وتفضيلات

الطلاب عينة البحث لمطاعم الوجبات السريعة (المنخفضة الأسعار)

نوع المطعم	معامل ارتباط بيرسون	المتغيرات المستقلة					
		الدخل الأسري	تعليم الأم	تعليم الأب	المرحلة الدراسية	الجنس	نوعية سكن الطالب
فول وطعمية	ر	*٠,٢٦٣	٠,٢٩	٠,١٧٥	-	٠,٣١	سكن الأسرة
	Sig. (2-tailed)	*	**	**	*٠,١٥٨	**٥	لا توجد علاقة معنوية
	العدد	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	لا توجد علاقة معنوية
كشري مصري	ر	*٠,٢٧٤	٠,٢١	٠,٢٠٦	لا توجد علاقة معنوية	٠,١٩	لا توجد علاقة معنوية
	Sig. (2-tailed)	*	**٧	**	لا توجد علاقة معنوية	**٩	لا توجد علاقة معنوية
	العدد	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢	٧	لا توجد علاقة معنوية
بيتزا	ر	*٠,٢٣١	-	-	لا توجد علاقة معنوية	-	**٠,٠٣٠
	Sig. (2-tailed)	*	**٧	**٧	لا توجد علاقة معنوية	٠,١٦	**٠,٣٠١
	العدد	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٨٩	٠,٠٢	٠,٠٠٠

* الارتباط معنوي عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ (2-tailed).

** الارتباط معنوي عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١ (2-tailed).

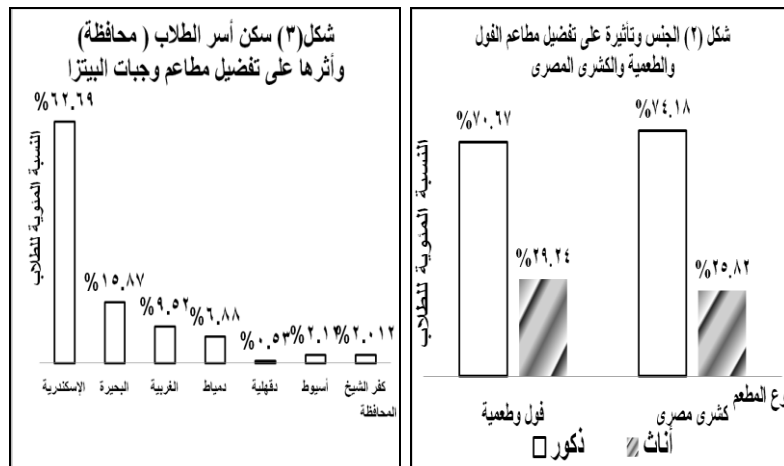
يوضح جدول (٩) أن تفضيل الطلاب سواء لمطاعم الفول والطعمية أو مطاعم الكشري المصري إرتبطاً إرتباطاً معنوياً موجباً بكل من الدخل الأسري وتعليم الأم وتعليم الأب والجنس عند مستوي ٠,٠١، وعلي العكس فقد إرتبطت مطاعم الفول والطعمية إرتباطاً معنوياً سالباً عند مستوي ٠,٠٥، بمتغير المرحلة الدراسية. أما مطاعم البيتزا فقد إرتبطت إرتباطاً معنوياً سالباً بمتغير الدخل الأسري وتعليم الأم عند مستوي ٠,٠١، وبتغير الجنس عند مستوي ٠,٠٥، وإرتباطاً معنوياً موجباً بكل من نوعية سكن الطالب وكذلك سكن الأسرة.

من بيانات جدول (٩) نستخلص أن إختيار المطاعم المنخفضة الأسعار تأثر إيجاباً وسلباً بالمتغيرات المستقلة كالاتي:

المتغيرات المستقلة		أنواع المطاعم
تأثير سلبي	تأثير إيجابي	
المرحلة الدراسية	الدخل الأسري تعليم الأم تعليم الأب الجنس	فول وطعمية
	الدخل الأسري تعليم الأم تعليم الأب الجنس	كشري مصري
الدخل الأسري تعليم الأم الجنس	نوعية سكن الطالب سكن الأسرة	بيتزا

شكل (٢) يوضح تأثير متغير الجنس كمتغير مستقل على متغير تفضيل مطاعم تقديم الفول والطعمية و الكشري المصري، حيث نلاحظ أن تفضيل الطلاب كان حوالي ثلاث أضعاف تفضيل الطالبات.

أما شكل (٣) فيوضح تأثير مكان سكن أسر الطلاب عينة البحث علي تفضيلاتهم لمطاعم البيتزا، حيث اتضح أن ثلثي أسر الطلاب الذين يفضلون مطاعم البيتزا (٦٢,٩٦%) من سكان مدينة الإسكندرية.



- العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة وتفضيلاتهم لمطاعم الوجبات السريعة (المتوسطة والمرتفعة الأسعار):

- يتضح من جدول (١٠) أنه لا يوجد ارتباط موجب بين المتغيرات المستقلة وتفضيل الطلاب للمطاعم المتوسطة والمرتفعة الأسعار ولكن كان هناك ارتباط معنوي سالب عند مستوي ٠,٠٥ بين كل من الجنس وتفضيل مطاعم الدجاج المقلي، تعليم الأم وتفضيل مطاعم الدجاج المشوي، الدخل الأسري وتعليم الأم وتفضيل مطاعم الأسماك، وتعليم الأم والمرحلة الدراسية وتفضيل مطاعم الوجبات السورية، وكذلك وجود ارتباط معنوي سالب عند مستوي ٠,٠١ بين الدخل الأسري وتفضيل مطاعم الوجبات السورية.

جدول (١٠) العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وتفضيلات الطلاب لمطاعم الوجبات السريعة (المتوسطة والمرتفعة الأسعار)

نوع المطعم	معامل ارتباط بيرسون	المتغيرات المستقلة					Sig. (2-tailed)	العدد
		الدخل الأسري	تعليم الأم	تعليم الأب	المرحلة الدراسية	الجنس		
دجاج مقلي	ر	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	- ٠,١٧٣ *	١٣٥	
		لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	٠,٠٤٥		
دجاج مشوي	ر	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	- ٠,٢٤٧ **	١٤٢	
		لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	٠,٠٠٣		
أسماك	ر	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	- ٠,١٩٨ *	١١٥	
		لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	٠,٠٣٦		
وجبات سورية	ر	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	- ٠,٢٣ *٧	١٠٦	
		لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	*٠,٣٠٧ *		
						٠,٠٠١ ٥		

*الارتباط معنوي عند مستوى دلالة إحصائية (2-tailed). ٠,٠٥

**الإرتباط معنوى عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١ (2-tailed). من بيانات جدول (١٠) نستخلص أن إختيار المطاعم متوسطة الأسعار تأثرت سلبا بالمتغيرات المستقلة ولم تتأثر إيجابيا بها كما يوضح التلخيص الآتى :

المتغيرات المستقلة		أنواع المطاعم
تأثير سلبي	تأثير إيجابي	
الجنس		دجاج مقلي
تعليم الأم		دجاج مشوي
الدخل الشهري الأسري		أسماك
تعليم الأم		وجبات سورية
دخل الأسرة الشهري		
تعليم الأم		
المرحلة الدراسية		

- درجة أهمية العوامل المؤثرة علي إختيار مطاعم الوجبات السريعة:

يوضح جدول (١١) درجة أهمية العوامل المؤثرة على إختيارالطلاب عينة البحث لمطاعم الوجبات السريعة، حيث أتضح أن المذاق الجيد للطعام يمثل أهمية كبيرة في التأثير علي إختيار أعلى نسبة من الطلاب للمطاعم (٧٧,٧%) وهذه النتائج توافقت مع العديد من الدراسات السابقة (٤، ٦، ٧، ٨، ٩) كما كان لعامل جودة الطعام أهمية كبيرة لدي ٦٣,١% من طلاب العينة ، أما عامل جودة الخدمة فقد كان تأثيره مهم جدا علي ٦٠,٠% من الطلاب ومهم لدي ٣١,٥% منهم، في حين كانت التكلفة والقيمة الغذائية تأثيرهما مهم جدا علي ٤٦,٥%، ٤٥,٤%، ومهم علي ٤١,٢%، ٣٩,٦% من طلاب العينة البحثية علي التوالي.

جدول (١١) التوزيع النسبي لأفراد العينة طبقا لدرجة أهمية العوامل المؤثرة

على اختيارهم لمطاعم الوجبات السريعة

العوامل المؤثرة على إختيار مطاعم الوجبات السريعة (ن= ٢٦٠)					درجة الأهمية
جودة الخدمة	التكلفة	القيمة الغذائية	المذاق الجيد	جودة الطعام	
٦٠,٠	٤٦,٥	٤٥,٤	٧٧,٧	٦٣,١	مهمة جدا
٣١,٥	٤١,٢	٣٩,٦	١٥,٤	٢٦,٥	مهمة
٨,٥	١٢,٣	١٥,٠	٦,٩	١٠,٤	ليست مهمة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الاجمالي

-العلاقة الإرتباطية بين العوامل المؤثرة علي إختيار الطلاب عينة البحث لمطاعم الوجبات السريعة ونوع المطاعم التي يفضلونها:

-يتضح من جدول (١٢) أنه توجد علاقة معنوية موجبة عند مستوي ٠,٠٥ بين عامل التكلفة وإختيار مطاعم الكشري المصري أي أنه على الرغم من ارتفاع عامل تكلفة الوجبة الغذائية فإنه يزيد الإقبال علي مطاعم الكشري المصري، وعلي العكس فقد كان لعامل القيمة الغذائية تأثيراً معنوياً سالباً علي وإختيار مطاعم البيتزا أي أن انخفاض الاهتمام بعامل القيمة الغذائية لم يؤثر على زيادة الإقبال علي مطاعم البيتزا. وعلي العكس فقد إرتبط عامل القيمة الغذائية إرتباطاً معنوياً موجباً عند مستوي ٠,٠١ بإختيار مطاعم الدجاج المشوي، أي أنه كلما زاد الأهتمام بعامل القيمة الغذائية كلما زاد الإقبال علي إختيار مطاعم الدجاج المشوي. هذه النتائج أتفقت جزئياً مع نتائج البحث (3) الذي أوضح أن المذاق أكثر العوامل أهمية وذات تأثير لإختيار وتناول الطعام ثم عامل التكلفة ثم عامل القيمة الغذائية وأخيراً كان عامل تقبل الوجبة هو العامل الأخير في تأثيره علي إختيار وتناول الطعام.

جدول (١٢) العلاقة الإرتباطية بين العوامل المؤثرة علي إختيار الطلاب لمطاعم الوجبات السريعة ونوع المطاعم التي يفضلونها

العوامل المؤثرة علي إختيار مطاعم الوجبات السريعة					معامل إرتباط بيرسون	نوع المطعم
جودة الغذاء	المذاق الجيد	القيمة الغذائية	التكلفة	جودة الخدمة		
لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة معنوية	ر	فول وطعمية
					Sig. (2-tailed)	
					العدد	
لاتوجد علاقة معنوية	لاتوجد علاقة	لاتوجد علاقة	*٠,٢٢٩ ٠,٠٢٤	لاتوجد علاقة	ر	كشري مصري
					Sig. (2-	

	معنوية	معنوية	معنوية		tailed) العدد	
			٩٧			
لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	*٠,٢١٥	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	ر	بيتزا
		٠,٠٤٢			Sig. (2- tailed)	
		٩٠			العدد	
لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	ر	دجاج مقلي
					Sig. (2- tailed)	
					العدد	
لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	**٠,٣٢٢	لا توجد علاقة معنوية	لا توجد علاقة معنوية	ر	دجاج مشوي
		٠,٠٠٩			Sig. (2- tailed)	
		٦٥			العدد	

- *الإرتباط معنوي عند مستوى دلالة إحصائية (2-tailed). ٠,٠٥

- **الإرتباط معنوي عند مستوى دلالة إحصائية (2-tailed). ٠,٠١

-أسباب تناول الطعام خارج المنزل وترتيبها:

جدول (١٣) التوزيع النسبي لأفراد العينة

طبقاً لأسباب تناول الأغذية خارج المنزل وترتيبها

الترتيب	النظافة	الخدمة	العلاج	معاملة جيدة	المنازل	إتمام الطعام	قلة الوقت	التفاعل	تقديم الإصدقاء	الطعام الفاخر	تفضيل تناول	صحية	رخص سعرها
١	٣,٥	٠,٨	٤,٢	٥,٤	٣,٥	٢٨,٥	٢٧,٧	٢,٧	١٠,٤	٩,٢	٤,٦	٤,٦	
٢	٤,٦	٧,٣	١٣,١	٥,٠	٧,٧	١٥,٠	٥,٠	٤,٦	١٥,٠	٩,٦	٣,٨	٣,٨	
٣	٦,٥	٨,١	١٢,٧	٩,٢	٨,٥	١٠,٨	٤,٢	٣,٥	٦,٩	٦,٢	٨,٥	٨,٥	
٤	٢٩,٦	٧,٣	٨,٥	٧,٣	٦,٩	٧,٣	٣,٨	٢,٧	٦,٩	٦,٢	٦,٥	٦,٥	
٥	١٢,٧	٧,٧	٩,٢	٤,٦	٦,٩	٣,١	٠,٨	٢,٧	٣,١	١,٩	٩,٦	٩,٦	
٦	١,٩	٥,٤	٣,١	٣,٥	٥,٠	٣,١	١,٩	٢,٣	٣,٨	٣,٥	٦,٢	٦,٢	

النتائج الموضحة بجدول (١٣) تفيد بأن عامل عدم توافر الوقت للطلاب للعودة إلى المنزل لتناول الوجبات أثناء اليوم الدراسي أكثر الأسباب أهمية في الترتيب لتناول الطعام خارج المنزل (٢٨,٥%، ١٥%، ١٠,٨%) فقد حصل على الترتيب الأول والثاني والثالث، أما التفاعل الإجتماعي فقد كان ترتيبه الأول لدي نسبة أقل (٢٧,٧%)، أما المزاج الشخصي فقد حصل على الترتيب الثاني ثم الثالث لنسبة ١٣,١% و ١٢,٧% على التوالي من الطلاب.

ومن الملاحظ أنه بالرغم من حصول عامل النظافة على أعلى النسب بين طلاب العينة (٢٩,٦%) إلا أن ترتيبها جاء في الترتيب الرابع للأهمية النسبية لهذا العامل وهذه النتائج أتفقت

جزئياً مع نتائج الدراسة (3) التي أفادت بأن العملاء يتناولوا الطعام خارج المنزل للتفاعل الإجماعي وتعديل المزاج الشخصي لهم.

التوصيات:

أوضحت نتائج الدراسة أن المتغيرات الاجتماعية - الاقتصادية لها تأثير على العادات الغذائية للطلاب ونمط تناولهم للوجبات السريعة وكذلك علي عوامل إختيارهم للمطاعم، لذلك توصي الدراسة بالآتي:

- الإهتمام بإجراء المزيد من الدراسات فى هذا المجال لإعداد إستراتيجيات لتحسين وتطوير مفهوم إنتاج وجبات صحية بمشاركة قطاع أعمال المطاعم.
- تصميم برامج دراسية بالكليات تساعد على تعديل العادات الغذائية لطلاب الجامعات.
- توعية وسائل الأعلام المختلفة لدورها الإيجابى فى دعم هذه المنظومة القومية بعرض برامج تخصصية فى علوم التغذية الصحية بما يحقق إنتاج إنسان مصرى خالى من أمراض سوء التغذية وقادر على المنافسة والإنتاج.

المراجع

- ١- إيمان أحمد سيد غباشي (٢٠٠٦) مدي معرفة وتقبل الأدوار الاجتماعية للحياة الزوجية لدي عينة من طلاب وطالبات الجامعة. رسالة ماجستير. قسم إدارة المنزل والمؤسسات. كلية الإقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.

٢- مني السيد حافظ عبد الرحمن (٢٠٠٦) تأثير تكنولوجيا واقتصاديات المعلومات وأيدولوجية العولمة علي ثقافة استهلاك الشباب المصري. مجلة الشرق الأوسط. العدد (١). إبريل. ص ١١٢.

- 3- Park, C, (2004). Efficient or enjoyable? Consumer values of eating-out and fast restaurant consumption in Korea, International Journal of Hospitality Management 23, 87-94.
 - 4- Glanz, K.; Basil, M.; Maibach, E.; Goldberg, J. and Snyder, D. (1998). Why Americans eat what they do: taste, nutrition, cost, convenience, and weight control concerns as influences on food consumption. J. Am. Diet. Assoc., 98, 1118-1126.
 - 5- Ninemeier, J.D. (2005). Management of food and beverage operations. 4th Ed. Educational Institute of American Hotel and Lodging Association. Lansing, Michigan, USA. p.131.
 - 6- French, S. A.; Story, M. and Jeffery, R. W. (2001). Environmental influences on eating and physical activity. Annu. Rev. Public Health 22,309-335.
 - 7- French, S.A, (2003). Pricing Effects on Food Choices. J. Nutr. 133:841S-843S, March.
 - 8- Stewart, B. and Tinsley, A. (1995). Importance of food choice influences for working young adults, Journal of the American Dietetic Association, 95 (2), 227-230.
 - 9- Elbel, B.; Gyamfi, J.; and Kersh, R. (2011). Child and adolescent fast-food choice and the influence of calorie labeling: a natural experiment. International Journal of Obesity, 35, 493-500.
 - 10- Knutson, B.J, (2000). College students and fast food —how students perceive restaurant brands, The Cornell Hotel and Restaurant Administration Quarterly, 41 (3), 68-74.
 - 11- Wansink, B, (1996). Can package size accelerate usage volume? J. Market, 60, 1-14.
 - 12- McDonald's Corporation, (2000). Welcome to McDonald's 2000. Available at: <http://www.mcdonalds.com>.
 - 13- Ludwig, D. S.; Peterson, K. E. and Gortmaker, S. L. (2001). Relation between consumption of sugar-sweetened drinks and childhood obesity: A prospective, observational analysis Lancet, 357 (9255), 505-508.
 - 14- Wechsler, H.; Brener, N.; Kuester, S.; and Miller, C. (2001). Food service and foods and beverages available at school: Results from the school health policies and programs study. (2000). Journal of School Health, 71(7), 313-324.
- ١٥- ذوقان عبيدات ، كايد عبد الحق و عبدالرحمن عدس (٢٠٠٤) طرق البحث العلمي . دار الشروق . عمان.

١٦ - عبدالله عمر النجار (٢٠٠٣) إستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) فى تحليل البيانات. مؤسسة شبكة البيانات. الرياض. المملكة العربية السعودية.

Studying Some Factors Related To Food Choice And Eating From Fast Food Restaurants Among University Students

Mostafa Abo El Enen¹ and Hanan M. El-Gamel²

¹ Hotel Studies Department, Faculty of Tourism and Hotels, Alexandria University, Alexandria, Egypt. mostafa_enen@yahoo.com

² Faculty of Hotels Management, Marsa Matrouh Branch, Alexandria University, Alexandria, Egypt. hananelgamal@ymail.com

Abstract:-

This research was carried out to study some factors related to food choice and eating from fast food restaurants among university students. Data were collected through a designed questionnaire gathered from a random sample of 284 Faculty of Tourism & Hotels students from Alexandria University, Egypt. The results indicated that about 64.8% of the sample

suffering from over weight or obesity, around 27.5% of them ate and 64% sometimes ate at fast food restaurants. Results showed statistically significant negative correlation between some independent variables as the students' residence and gender and eating food at fast food restaurants as dependent variable. Also, Foul and Tamia restaurants preferred as number one (40.4%) and a significant positive correlation found between this type of restaurant and the independent variables: family income, mother education, father education, and gender. Results cleared that the food taste considered the most factors affects students'choice for restaurants (77.7%), the food quality factor was highly important for 63.1% of the sample, and the service quality factor was very important for 60.0% of the sample. Also, the most important reason for the sample to ate out from fast food restaurants during the study day because students hadn't enough time to return back to eat at home.

Key words: Food consumption, fast food restaurant, eating habits, Food choice, university students.